استعداداته عن وجود قيم شريفة قيادية يمكن أن تمارس على المستوى العام .

ففى الفصل الأول يظهر الوزير الرومى الأصل (عباد) يغازل (مريم) الفتاة الرومية التى أتت من بلادها فى صحبة رجل اسمه (نسيم) وتحاول هذه الفتاة الحسناء أن تغرى هذا الوزير بالسعى لدى الأمير (موسى بن نصير) ليقنعه بالعدول عن فتح بلاد الأندلس . وهى فى محاولتها تلك تذكره بمجد الروم المهدد بقوة العرب وأطماعهم التوسعية . ولما لم يستجب لها (عباد) أول الأمر تتركه غضبى مهددة اياه بلعنة الوطن وغضب الآباء . ثم ينفرد بنفسه ويأخذ فى ترديد كلماتها حتى يدخل عليه (نسيم) ويكلمه ويقنعه بوجوب تحقيق رغبة الروم أهله وعشيرته فتتغلب عاطفته ويصمم على مقابلة الأمير واثنائه عن الحرب . وتتم تلك المؤامرة بينما أحد العرب واسمه (عارف) يتجسس على (عباد) وصحبه .

ويقع الفصل الثانى فى مخيم الأمير (موسى بن